

التأمين التكافلي يعزز نمو الاقتصاد المغربي

رجح خبراء أن يؤدي قانون التأمين التكافلي، الذي أقره البرلمان المغربي، إلى اتساع أنشطة التمويل والاستثمار ضمن قطاع الصيرفة الإسلامية، إضافة إلى اتساع نسبة المغاربة، الذين يتعاملون مع المصارف المحلية، وسط رهان حكومي لتعزيز دور هذه السوق في النمو وضخ دماء جديدة في الاقتصاد.

الرباط - أعطى المغرب زخما جديدا لمجال الصيرفة الإسلامية بعد أن أقر أخيرا قانون التأمين التكافلي، والذي يتوقع أن يرفع من نسبة المواطنين، الذين يتعاملون مع القطاع المصرفي، وسيلبي حاجيات شريحة واسعة من الأفراد.

ومن مجلس المستشارين بمصادقته على القانون في جلسة مساء الأربعاء بعد تسعة أشهر من النقاشات تحت قبة البرلمان دفعة كبيرة يحتاجها بشدة قطاع التمويل الإسلامي في البلاد.

ويقول خبراء في المالية الإسلامية إن شركات التأمين سيكون بمقدورها إطلاق وحدات تكافل بمجرد نشر القانون في الجريدة الرسمية بعدما وافق عليه البرلمان بغرفتيه، وهو ما سيعزز نمو نشاط سوق التأمين في الدولة.

وسمح المغرب، وهو أكثر دول شمال أفريقيا تقدما في تطوير قطاع التمويل الإسلامي، لعدة بنوك إسلامية وثلاث نوافذ بتقديم خدمات مصرفية متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية في البلاد منذ بداية 2017.

ويسمح قانون المالية التشاركية بتقديم خدمات بنكية إسلامية مثل المراجعة والمضاربة والإجارة والمشاركة وأية معاملات تتفق مع تعليمات المجلس العلمي الأعلى، وهي أعلى مؤسسة دينية في البلاد.

وحاليا، تعمل خمسة بنوك إسلامية بتلك الخدمات وهي بنك الصفاء، التابع التجاري وفا وأمنية بنك التابع لمجموعة البنك المغربي والسياحي ونجمة التابعة للبنك المغربي للتجارة والصناعة ودار الأمانة التابع للشركة العامة المغربية للمصارف، فيما أطلقت مجموعة البنك الشعبي، البنك التشاركي للمغرب، بالتعاون مع غيدانس فاينانشيال غروب الأمريكي.

وتحظر البنوك الإسلامية، المعروفة في المغرب بالبنوك التشاركية، التعامل بالفائدة والمضاربات النقدية الخالصة. ونسبت وكالة رويترز إلى رئيس الجمعية المغربية المهني المالية التشاركية سعيد أمغدير قوله إن "التكافل سيؤيد البنوك الإسلامية بحياة وآلية عامة للتأمين".

وأكد أن البنوك الإسلامية أصدرت حتى الآن قروضا عقارية وللسيارات غير المؤمن عليها، والتي تعرف بالمراجعة، بقيمة إجمالية قدرها 6 مليارات درهم (نحو 627 ألف دولار).

وهناك حاجة للاستفادة من أسواق رأس المال حتى تزدهر شركات التأمين الإسلامي، وقد حث أمغدير مجلس القيم المنقولة، الذي ينظم عمل البورصة، على تيسير الاستثمارات المتوافقة مع الشريعة التي تقوم بها شركات التكافل.

وقال "تحتاج في المغرب إلى سلطة عليا للخدمات المالية لضمان تنسيق أفضل بين الجهات التنظيمية المختلفة، بنك المغرب المركزي وهيئة مراقبة التأمينات والاحتياط الاجتماعي ومجلس القيم المنقولة لتسريع العمليات".

ويعد التأمين التكافلي أهم منتج في المنظومة المالية التشاركية فهو مرتبط



سعيد أمغدير
التكافل سيزود البنوك الإسلامية بحياة وآلية عامة للتأمين

ولمدة طويلة كان المغرب يرفض السماح للبنوك الإسلامية بالعمل على أراضيه بسبب مخاوف بشأن الحركات الإسلامية، لكن سقوة المالية فتحت على السبولة والمستثمرين الأجانب وكلاهما قد يجتذبه التمويل الإسلامي.

ويرجح محللون اتساع خيارات تمويل هذه البنوك مستقبلا، في ظل مساعي الحكومة لتقليص الاقتصاد الموازي، من أجل تطوير الصيرفة الإسلامية أكثر وضمان استدامته.

وتعتزم البنوك الإسلامية بالمغرب إطلاق عقود الاستصناع في إطار صيغة المراجعة بعدما حصلت على الضوء الأخضر مطلع يونيو الماضي من اللجنة الشرعية للمالية التشاركية بالنظر في تطابق المعاملات المالية للشريعة الإسلامية.

والاستصناع عقد ثلاثي يطلب بموجبه الزبون من شركة ما تصنيع منتج، ويكفل البنك بتمويله.

وكان الجوهرى قد قال في وقت سابق إن "أكثر من 71 وكالة تشاركية تأسست في البلاد خلال أقل من سنة"، مشيراً إلى أنها في ازدياد مستمر.

ويسجل الاقتصاد المغربي تباطؤا منذ 2017، بفعل تحديات داخلية مرتبطة بتذبذب قطاع الزراعة وأخرى خارجية مرتبطة بأسواقها في الاتحاد الأوروبي.

اندماج بين فايزر وغلاكسو يعيد رسم خارطة صناعة الأدوية

الاتحاد الأوروبي يجيز الصفقة بعد استيفاء بعض الشروط



اندماج مثير للجدل المحيط بشركات الأدوية

تباع دون وصفة طبية بسبب هامش الربح المحدود والإيرادات المتراجعة. ويرى محللون أن الشركتين تملكان الكثير من الأدوية والعقاقير الطبية، التي يفضلها جمهور واسع، رغم وجود بدائل أرخص ثمنا، بسبب الثقة الكبيرة بالعلامات التجارية للشركتين.

ويبدو أن الشركتين تريدان من وراء الاندماج تعزيز قدرتهما التنافسية في هذا السوق الكبير واستخدام خطوط الإنتاج المتبادلة لخفض تكاليف الإنتاج من أجل منافسة الشركات الأسيوية.

ولا تحظى معظم الأدوية التي تباع دون وصفة طبية بحقوق الملكية الفكرية، حيث تنص القوانين على إتاحة أسرارها لجميع المنتجين، بعد مرور فترة زمنية على احتكار الحقوق، والتي تبلغ عادة عشرين عاما. وتصبح بعد ذلك "جينيرك" أي يمكن للجميع إنتاجها.

ويمكن أن يكون من أهداف الصفقة تحسين استثمار الموارد لدى فايزر وغلاكسو سميث كلاين من أجل تعزيز الجهود في تطوير أدوية جديدة، تحقق أرباحا كبيرة في السنوات الأولى بسبب أسعارها المرتفعة، قبل أن تتاح أسرارها للمنتجين الآخرين.

وكانت فايزر أكبر شركة لصناعة الأدوية في العالم، قد عززت في الشهر الماضي مواقعها في سوق أدوية السرطان الجديدة الواعدة بالاستحواذ

دخلت صناعة الأدوية التي تباع دون وصفة طبية مرحلة جديدة بزوال العقبات أمام اندماج هذا القطاع في عملاقي صناعة الأدوية فايزر وغلاكسو سميث كلاين، الأمر الذي قدرته التنافسية في جميع ميادين صناعة الأدوية.

بروكسل - أعطت المفوضية الأوروبية أمس الضوء الأخضر لتنفيذ صفقة اندماج بين قطاعات الأدوية والعقاقير الطبية التي تباع دون وصفة طبية في كل من فايزر الأمريكية ومنافستها البريطانية غلاكسو سميث كلاين، لكنها وضعت شروطا للموافقة النهائية عليها. وأشارت النزاع التنفيذية للاتحاد الأوروبي إلى شرط أساسي هو أن تقوم فايزر ببيع شركة "ثيرما كير" التابعة لها من أجل صفقة اندماج قطاعات الأدوية التي تباع دون وصفة طبيب التابعة للشركتين.

وتأتي الموافقة مفاجئة في ظل الجدل الدائر في أوروبا والولايات المتحدة والتحقيقات الكثيرة بشأن سياسات التسعير بين الشركات، خاصة في ظل الحجم الهائل للشركتين، اللتين يمكنهما الهيمنة على أسواق كثير من الأدوية والعقاقير الطبية.

وكانت الشركتان قد توصلتا إلى اتفاق بشأن هذه الصفقة التي تقدر قيمتها بعشرات مليارات اليورو في نهاية العام الماضي.

1.8
مليار دولار المبيعات السنوية
لحبة فياغرا، أبرز نجوم اندماج
فايزر وغلاكسو

بنتللي تفتح آفاق السيارات الكهربائية الفاخرة

وتجهيزات سيارات بنتللي تكمن في أن طاقة تكنولوجيا البطاريات الحالية لا تزال محدودة.

وأضاف أن مدى السير الممكن حاليا لسيارة بحجم بنتللي محدود للغاية، في إشارة إلى انتظار الشركة تطوير جيل جديد من البطاريات يضمن لسياراتها الكهربائية المنتظرة الوصول إلى مدى مقبول.

وأكد هولمارك أنه لا توجد حاليا أي تكنولوجيا بطاريات قادرة على حل هذه المشكلة على نطاق صناعي حتى عام 2025.

ويرى مراقبون أن النموذج الاختباري للسيارة الجديدة "إي.إكس.بي 100 جي.تي" قد لا يدخل حيز الإنتاج التجاري حتى عام 2035 عندما تتطور تكنولوجيا القيادة الذاتية بالتزامن مع تطور تكنولوجيا بطاريات السيارات الكهربائية لتضمن طرح سيارة فارهة ذاتية القيادة وذات مدى أطول.

مارتن، التي كشفت التفاصيل الكاملة لسياراتها الكهربائية المنتظرة.

وكان أدريان هولمارك الرئيس التنفيذي لشركة بنتللي قد ذكر في العام الماضي أن المشكلة في تطوير سيارة كهربائية بحجم

تأسيس الشركة. وقال ستيفان سيلاف مدير التصميم في بنتللي، في بيان عن النموذج الجديد، "هذه هي السيارة التي نريد صنعها في المستقبل".

وذكرت الشركة أنها لن تبدأ إنتاج سياراتها الكهربائية على نطاق تجاري قبل عام 2025 عندما تتحسن تكنولوجيا البطاريات بصورة أكبر، ولم تكشف عن أية تفاصيل.

ويختلف ذلك الموقف عن سياسات شركات صناعة السيارات الفارهة المنافسة مثل استون

لندن - كشفت شركة بنتللي موتورز البريطانية لصناعة السيارات الفارهة عن نموذج اختباري لسيارة كهربائية ستمثل مستقبل السيارات الكهربائية الفاخرة مع تطور تكنولوجيا البطاريات عن مستوياتها الراهنة.

ويبلغ طول السيارة المنتظرة "إي.إكس.بي 100 جي.تي" نحو 5.8 متر، وسوف يصل مدى سيرها إلى أكثر من 700 كيلومتر قبل الحاجة إلى إعادة شحن بطارياتها بفضل تكنولوجيا بطارياتها الجديدة التي تبلغ كثافتها 5 أمثال كثافة تكنولوجيا البطاريات الحالية، حيث تزيد طاقة البطارية كلما زادت درجة كثافتها.

وأشار موقع "أوتو نيوز" المتخصص في موضوعات السيارات إلى أن "بنتللي" كشفت عن النموذج الاختباري الجديد في مقرها الرئيسي في بريطانيا في ذكرى مرور 100 سنة على



نافذة جديدة للتمويل